

اهالي المخطوفين تظاهروا وطالبوا المجلس بتحريك فاعل الاسعد؛ القوات اللبنانية ميليشيا غير شرعية وعندها مخطوفون ولاسلطة للدولة عليها



المظاهرات امام المجلس سواحجه قوى الامن الاسعد بعد ان اعتذر من السفير الذي كان يحتج به.

وكان الاهالي قد تجمعوا في دار الافناء عند الساعة العاشرة مساءً. امس. تلبية لدعوة لجنة اهل المعتقلين والمخطوفين لعرض ما نوصت اليه في تحريكها والتخصيص للتحرك المقبل.

تحدثت احدي عضوات اللجنة عن لقاء لجنة بالنواب العالمي والوعد الذي اعطاه الرمد باتتارة هذه القضية اعلاميا في البلدان التي ينتمي اليها اعضاء.

وقد حضر وفد جنوبي من امهات واهالي المعتقلين والمخطوفين في صيدا لدى العدو الصهيوني والقوات اللبنانية، للمشاركة في تحريك اللجنة. وقالت احدي السيدات في الوفد لـ «النداء»: «انا نتابع تحرك اللجنة في الصحف. وعندما سمعنا بهذا التجمع شكلنا هذا الوفد من ١٠ سيدات وحننا للمشاركة في التجمع فالمصيبة مشتركة وتظالم جميع المواطنين. وسنحاول - البقية صفحة ٧ -

أكد رئيس مجلس النواب كامل الاسعد على وجود مخطوفين لدى القوات اللبنانية.

وأعلن الاسعد ان القوات اللبنانية هي ميليشيات بمعنى متطرفة وغير شرعية. وهم منسلخون عن الدولة. وليس للدولة اي سلطة عليهم باعتبار ان معهم سلاح. ولا نقدر عليهم.

حاء ذلك بعد المظاهرة التي ضمت ٣٠٠ سيدة من اهالي المعتقلين والمخطوفين. والتي انضمت من دار الافتاء وصولا الى مجلس النواب. حيث حثت مسادات عدة بين المظاهرات اللواتي ضمن على لقاء الاسعد. ورجال الامن الذين رفضوا ذلك بحجة انه شعور وان لديه اجتماعا مع احد السفراء. وتمعوا السيدات من التقدم نحو باحة المجلس. وحاولوا اسكات السيدات اللواتي فقدن اعصابهن ورحن بصرهن مرددات «نريد ابنا بنا كامل ينك». واثمة ممثلو الشعب ويحب ان تقابلونا. هيدا بيت الشعب بيتنا. وقد تدخل عدد من النواب والاداريين في المجلس ومنيه النائب محابر الضاهر ومدير عام المجلس احسان ابو خليل وغيره.

وبعد ساعة من الانتظار والاصرار المتبادل سمح لوفد من الاهالي بمقابلة

اهالي المخطوفين تظاهروا

تتمه المنشور صفحة ١ - المشاركة في التبركات التالية للجنة انا مكنتنا الصبر الامنية من ذلك. وتحسب السيدة عن التجاوزات الخاصة من قبل القوات اللبنانية في اسرائيل في منطقة صيدا وجوارها. وحملة الاعتقالات التي يقوم بها كلا الطرفين.

وطالبت السيدة بالسماح للصليب الاحمر الدولي بزيارة السجنون والمعتقلات التي تحفي فيها القوات اللبنانية. هذا العدد الهائل من المخطوفين.

المذكورة

ثم قلت احدي عضوات اللجنة المذكورة الموجهة من تجمع اهالي المعتقلين والمخطوفين الى رئيس مجلس النواب: دولة رئيس مجلس النواب، حضرات النواب الكرام: نستغرب هذا الصمت.. نستغرب تجاهل هذه القضية خاصة انه سبق لنا وحملناكم مسؤولية متابعة وتبني مشكلة تظالم مئات الاشخاص ممن سئلون..

لا تكفينا تضاربع عدد منكم معلنة اسفها وتضامنها. مطلوب ترجمة الاسف والتضامن والادانة الى خطوات على الارض... الى تحرك نياي شامل قبل فوات الاوان. خاصة اننا بدأنا نسمع اقوال حول تصفية القتل والتعذيب.

لماذا ترفع حماية فرنسية صوتها مطالبة باطلاق سراح جميع المخطوفين والمعتقلين والمفقودين، مجندة كل طاقتهم من اجل اهتمام الرأي العام العالمي حول هذه القضية؟ وتنبيري عضوة في البرلمان الفلندي واخرى تشيكوسلوفاكية، وراية من التشيلي؟ ما معنى ان توجه ٥٠ دولة و٢٧ منظمة دولية برفقة تتضمن مناقشة لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزيري العدل والدفاع للمتعاطي الحدي مع هذه القضية، واعطاء تطمينات وضمانات فعلية حول مئات المعتقلين والمخطوفين والمفقودين، والعمل للافراج عنهم؟ ما معنى ان تشكل لجنة من المحامين اللبنانيين للدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين والمخطوفين والمفقودين؟

ما معنى ان يوجه سؤال الى الحكومة اللبنانية حول قانونية توقيف المئات من اللبنانيين وغيرهم الذين تم اعتقالهم على الاراضي اللبنانية، وما هو الموقف الذي اتخذته او ستتخذته من القوات اللبنانية نتيجة احتجازها للمئات من المواطنين؟ وحتى اليوم لا جواب.

ما معنى مطالبة الواشنطن بوست الصليب الاحمر الدولي بالسعي لزيارة المعتقلين عند السلطة الشرعية والقوات اللبنانية اسوة بما يفعله في «انصار»؟ ما معنى ان يصرح العشرات من المسؤولين السياسيين نوابا ووزراء وقادة احزاب ورجال الدين انهم يدينون عمليات التوقيف العشوائي والخطف من قبل القوات اللبنانية غير الشرعية وقفان العديد من الاشخاص، معتبرين هذه الاعمال جريمة ترتكب بحق البشرية وتخالف اسبق حقوق الانسان؟ ما معنى ان يبقى مئات بل آلاف الاشخاص يعيشون في هاجس القلق والخوف والغموض على مصير آبائهم وازواجهم واشقائهم؟

كل هذه الاصوات ترتفع مطالبة السلطة الشرعية اقلا باعلان موقف من هذه القضية.

لن تطالبكم بموقف وحسب، مسؤوليكم اكبر وهي تحرككم كمجلس نياي لي سبيل وضع حد لهذه المأساة البشرية وكلنا امل باستجابكم.

المظاهرة

وعند الحادية عشرة من صباح امس، كانت سوارج بيروت وطرقاتها على موعد معهن، فقد انطلقت المظاهرة المؤلفة من ٣٠٠ ام واخت وزوجة وابنه من دار الافتاء الى المجلس النيابي لمقابلة الرئيس الاسعد وتسليمه المذكرة.

اقدهن طرفقت الارض بعنف وغضب. واصواتهن ارتفعت مررررر: «يدنا اولادنا... يدنا رجالنا... يدنا الشرعية نرجع اولادنا».

وقد جابت المظاهرة شوارع الزبدانية ومار الساس وتكنة الحلو وكورنيش المزرعة والبربر وصولا الى المتحف حيث المجلس النيابي.

وعندما وصلت المظاهرة الى شارع مار الياس. حاول حاسجز الجيش الموحود عند الفرق المؤدي الى منطقة المصيطا ان يحرف خط سير المظاهرة، داعيا اخطاهرات الى سلوك طريق المصيطا بدلا من المرور بشارع مار الياس. فرفضت المظاهرات وسلكن شارع مار الياس كما كان مقررا.

وقد وصلت المظاهرة عند الثانية عشرة الى عشر دقائق الى امام المجلس النيابي. وطلبت المظاهرات مقابلة الاسعد باعتذر مسؤول الحرس لاشغال الاسعد بالاجتماع مع احد السفراء. فطلبن منه السماح لهن بالدخول الى باحة المجلس. وان يخرج الرئيس الاسعد لليلقي بهن ونقل مطلبهن الوحيد اليه وهو السعي لتحرير جميع المعتقلين والمخطوفين وتسليمه مذكرة التجمع.

ورفض مسؤول الحرس السماح لهن بالدخول. فارتفعت صرخات الامهات: «يدنا اولادنا... هيدا بيت الشعب... ونحن من الشعب».